

## لسان العرب

( طفا ) طَفَا الشيءُ فَوَّقَ الماءَ يَطْفُو طَفُوءًا وطُفُوءًا طَهَرَ وعَلَا ولم  
يَرَسُبْ وفي الحديث أَنه ذكرَ الدَّجَّالَ فقال كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْدَ طَافِيَةٍ طَافِيَةٌ وسئل  
أَبو العباس عن تفسيره فقال الطَّافِيَةُ من العِنْدِ الحَبِيَّةِ التي قد خرجت عن حدِّ  
نَيْبَتَةِ أَخَوَاتِهَا من الحَبِّ فَتَنَّتْ أَعْيُنَهُ وَطَهَّرَتْ وَارْتَفَعَتْ وقيل أَرَادَ به  
الحَبِيَّةَ الطَافِيَةَ على وجهِ الماءِ شَبَّهَ عينه بها ومنه الطَافِي من السَّمَكِ لِأَنه  
يَعْلُو وَيَطْهَرُ على رَأْسِ الماءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ على الأَكَمِ  
والرَّمالِ قال العَجَّاجُ إِذَا تَلَقَّتَهُ الدَّهَاسُ خَطَرَفَا وَإِنْ تَلَقَّتَهُ  
العَقَاقِيلُ طَفَا وَمَرَّ الطَّابِيُّ يَطْفُو إِذَا خَفَّ على الأَرْضِ واشْتَدَّ عَدْوُهُ  
والطُّفَاةُ ما طَفَا من زَبَدِ القَدْرِ ودَسَمَها والطُّفَاةُ بالضم دَارَةُ الشَّمْسِ والقمرِ  
الفراء الطُّفَاوِيُّ مَأْخُذٌ من الطُّفَاةِ وهي الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ وقال أَبو  
حاتم الطُّفَاةُ الدَّارَةُ التي حَوْلَ القمرِ وكذلك طُفَّتَاةُ القَدْرِ ما طَفَا عليها  
من الدَّسَمِ قال العجاج طُفَاةُ الأَثَرِ كَحَمِّ الجُمَّلِ والجُمَّلِ الذين  
يُذَبِّحُونَ الشَّحْمَ والطُّفَاةُ النَّبِيْتُ الرقيقُ ويقال أَصْبَحَ نَافَاةً من  
الرَّبِيعِ أَي شَيْئًا منه والطُّفَاةُ حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلَانَ والطَافِي فرسٌ عَمْرُو  
بنِ شَيْبَانَ والطُّفِيَّةُ خُوصَةٌ المُقَلِّ والجَمْعُ طُفْيٌ قال أَبو ذؤيب لِمَنْ  
طَلَّلَ بالمنْتَضَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ من قِطَارٍ وَوَابِلٍ ؟ عَفَا  
غَيْرَ نَوْيِ الدارِ ما إِِنَّ تَبَيَّنَهُ وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدَّ عَفَّتْ في المَعاقِلِ  
المَناقِلِ جَمْعُ مَنقَلٍ وهو الطَّارِقُ في الجَبَلِ ويروى في المَنازِلِ ويروى في  
المَعاقِلِ وهو كذا في شعره وذو الطُّفَيْتَيْنِ حَيَّةٌ لها خَطَّانِ أَسْوَادانِ  
يُشَبَّهَانِ بالخُوصَتَيْنِ وقد أَمَرَ النبيُّ A بَقَتْلِهَا وفي الحديث أَقْتُلُوا ذا  
الطُّفَيْتَيْنِ والأَبْتَرِ وقيل ذو الطُّفَيْتَيْنِ الذي له خَطَّانِ أَسْوَدانِ على  
طَهْرِهِ والطُّفِيَّةُ حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصِيرَةٌ الذَّنَبُ يقال لها الأَبْتَرُ  
وفي حديث النبي A أَقْتُلُوا الجانِّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ والأَبْتَرِ قال الأَصمعي أُسْرَاهُ  
شَبَّهَ الخَطَّائِنِ اللَّذَيْنِ على طَهْرِهِ بِخُوصَتَيْنِ من خُوصِ المُقَلِّ وهما  
الطُّفَيْتَانِ وَرُبَّمَا قيل لِهَذِهِ الحَيَّةِ طُفِيَّةٌ على معنى ذاتِ طُفِيَّةِ قال  
الشاعر وهُمُ يُذَلُّونَهَا من بَعْدِ عَزَّتِهَا كما تَذَلُّ الطُّفَى مِنْ رُقِيَّةِ  
الراقي أَي ذَوَاتِ الطُّفَى وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ ما يُجَاوِرُهُ وحكى ابن بري أَنَّ

أَبَا عُيَيْدَةَ قَالَ خَطَّانِ أَسْوَدَانَ وَأَنَّ ابْنَ حَمَزَةَ قَالَ أَصْفَرَانَ وَأَنَّهُ نَشَدَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ عَيْدُ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا قَالَ طَفَا أَي نَزَا بِجَهْلِهِ إِذَا  
تَرَزَّنَ الْحَلِيمُ